السيف المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم

تصنيف

الإمام المجتهد شيخ الإسلام قاضي القضاة

تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي

٦٨٣هـ - ٧٥٦هـ

رحمه الله تعالى

حققه عن نسخة المؤلف

وعلق عليه وذيله

إياد أحمد الغوج

دار الفتح

عمان - الأردن

السيف المسلول
على من سب الرسول ﷺ

تصنيف

الإمام المجتهد شيخ الإسلام قاضي القضاة

تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي

٦٨٣هـ - ٧٥٦هـ

رحمه الله تعالى

حققه عن نسخة المؤلف

وعلق عليه وذيله

إياد أحمد الغوج

دار الفتح

عمان - الأردن

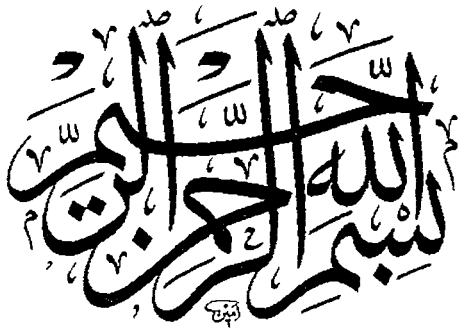
بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(٢٠٠٠/٥/١٧٧٦).
رقم التصنيف: (٢٧٣).
عنوان الكتاب: السيف المسلول على من سب الرسول ﷺ.
المؤلف ومن هو في حكمه: تقي الدين علي ابن عبد الكافي السبكي.
المحقق: إياد أحمد الغوج.
الموضوع الرئيسي: الدين الإسلامي - فقه.
عدد الصفحات: ٦٧٢ صفحة.
قياس القطع: ١٧×٢٤سم.

تمت المراجعة والتصحيح والإخراج
بدار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع

تطلب جميع منشوراتنا على العنوان التالي:

دار الفتح للنشر

ص.ب ١٨٣٤٧٩ عمّان ١١١١٨ الأردن
هاتف ٤٦٤٦١٩٩ (٠٠٩٦٢٦)
تلفاكس ٥١٥٠٩٠٤ (٠٠٩٦٢٦)
E-mail: alfath@go.com.jo

دار الفتح
للطباعة والنشر والتوزيع
عمان - الأردن

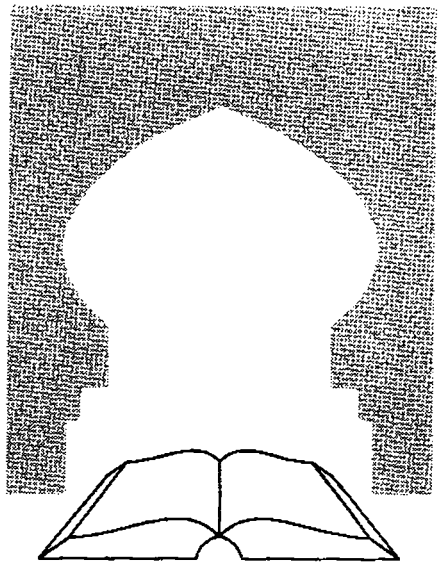

في خدمة العلوم والتراث

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
1421هـ © 2000 م

وتطلب منشوراتنا في بيروت من:
دار قرطبة، ص.ب ٥٠١٣-١٤ تلفاكس ٦٥٩٠٧٣ (٠٠٩٦١١)

والآثارُ التي وردت في فضلِ التسميةِ بمحمّدٍ أكثرُ مِن أن تُحصىٰ[١].

وعن النبيِّ ﷺ أنه قيلَ له: متىٰ وجَبَتْ لكَ النبوّة؟ قال: «وآدمُ بينَ الروحِ والجسد». رواهُ الترمذيُّ في المناقب مِن حديثِ أبي سَلَمةَ عن أبي هريرة، وقال: حسنٌ غريب[٢].

---

(١) أجمعَ العلماءُ علىٰ جواز التسميةِ باسمه الشريف ﷺ، لحديث «الصحيحين»: «تسمَّوا باسمي ولا تكنَّوا بكنيتي». ومن الآثار الواردة في فضل ذلك ما ذكره ابنُ سبع في «الخصائص» عن ابن عباسٍ ـ وقيل عن الباقر: «إذا كان يومُ القيامة نادىٰ مُنادٍ: ألا لِيَقُم من اسمُهُ محمدٌ فليدخل الجنةَ كرامةً لنبيّه محمدٍ ﷺ»، وفيه نظر، وقال الإمامُ مالك: سمعتُ أهلَ مكةَ يقولون: ما من بيتٍ فيه اسمُ محمدٍ إلا نمىٰ ورُزِقوا ورُزِقَ جيرانهم. انظر «الشفا» (١: ١٧٦). وليست الآثارُ في ذلك كثيرةً، فضلاً عن إطلاق المصنف رحمه الله أنها لا تحصىٰ.

أما الأحاديثُ فلم يصحَّ في فضل ذلك شيءٌ، قال الحافظ السيوطي في «الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة» ص٥٢: «قال الحفّاظ: لم يصحَّ فيه حديثٌ». وقال ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (١: ٢٤٣ باب التسمية بمحمدٍ ﷺ) بعد ذكره ثمانيةَ أحاديث في ذلك وتعليلِها: وقد رُوِيَ في هذا الباب أحاديثُ ليس فيها ما يصح.

قلت: وللحافظ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكَير البغدادي الصَّيْرَفي (ت ٣٨٨هـ): «جزءٌ في فضل من اسمُه أحمد ومحمد»، (مخطوطٌ بالأزهر ١٤٠١ قراءات، في ٣ ورقات)، ولا يصح من ذلك شيءٌ كما سبق.

(٢) «جامع الترمذي» (٣٦٠٩). وأخرجه كذلك الحاكمُ (٢: ٦٠٩) وصحّحه. ورُوي من حديث ميسرةَ الفجر رضي الله عنه، أخرجه أحمد (٥: ٥٩)، والحاكم (٢: ٦٠٨) وصحّحه. ذكر رجالَه الحافظُ في «الإصابة» (٣: ٤٧٠) وقال: «هذا سندٌ قوي»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨: ٢٢٣) في سند أحمد: «رجالُه رجالُ الصحيح». ورُويَ بلفظ: «إني عندَ الله مكتوبٌ بخاتم النبيين وإنّ آدمَ لمنجَدِلٌ في طينته» من حديث العِرْباض بن ساريةَ رضيَ الله عنه، وسيأتي تخريجه ص٤٨٥. وانظر شرحَ المصنف لهذا الحديث في «فتاويه» (١: ٤٨-٥١).